الأسم/ مروة عبد الرازق محمود بدر الدين

تاريخ وجهة الميلاد/ ١٩٨٣/١٢/٢٢ – القاهرة

الدرجة/ الماجستير

التخصص/ الآثار المصرية

المشرفون على الرسالة/ أ.د. ناصر محمد مكاوى و د/ محمد السيد حسون

عنوان الرسالة/ دراسة بيوت البا فى مصر القديمة (تطبيقاً على مجموعة المتحف المصرى.

ملخص الرسالة/

تعد بيوت البا هى إحدى النماذج ذات مغزى دينى جنائزى، وقد وضعت فى مقابر وجبانات الأفراد منذ نهاية عصر الدولة القديمة وحتى عصر الأسرة الثالثة عشرة، لخدمة روح المتوفى عن طريق مجموعة من الطقوس التى كانت تجرى عليها مسببةً الحياة الأبدية للمتوفى فى العالم الآخر.

وقد تم العثور عليها فى مناطق عديدة بمصر الوسطى ومصر العليا وكذلك النوبة السفلى والواحات مثل: (البلاط وأسيوط ودير ريفه ودير البلاص ودندرة وأبيدوس والكوم الأحمر والقرنة والكاب والطارف والأقصر وأرمنت)، وقد تنوعت أشكالها ما بين البيضاوى، البيضاوى المقطوع من الأمام والمستطيل والدائرى وبشكل طبق دائرى و كمثرى وكذلك بشكل منزل.

وقد وضعت بأماكن مختلفة داخل المقابر والجبانات مثل فوق سطح المقبرة و بدلاً من أحدى أحجار المقبرة من الخارج وكذلك داخل المقبرة فى مواجهة الغرب.

ومن القرابين الهامة المصورة على تلك النماذج: الثور وأجزاؤه وبالأخص الفخذ والقدم الأمامية والرأس وهى تعد عناصر أساسية فى الطقوس التى كانت تجرى على تلك النماذج، ووجود العناصر التى توحى باستخدام السوائل قد ظهر فى الأوانى مثل "Hs, nmst" وأحيانا كانت توضع تلك الأوانى على منضدة فى أحد جوانب النموذج مما يوحى بوجود عنصر الماء العذب

fa-arch.cu.edu.eg

الخاص بالتطهير وكذلك النبيذ المستخدم فى طقوس السكب، كذلك انتشر وجود القنوات والميازيب ففى بعض الأحيان قد اكتفى الفنان بوجودها فقط مع عدم توافر أى عنصر من القرابين مما يوحى بمدى أهمية الدور الذى لعبته تلك الميازيب والقنوات على بيوت البا.

يعد الكرسى من العناصر الجنائزية المهمة على بيوت البا حيث وجد الكرسى المكعب وذو المتكأين عليها وفى بعض النماذج اكتفى بوجود شكل بيضاوى أو دائرى فى واجهة النموذج وكما صورت عليها عناصر معمارية أخرى كظلات ومقاصير المعابد والبيوت ذات الطابقين وأخرى ذات طابق واحد بملاقف الهواء أو بدونها.

وقد تضمن البحث نماذج بيوت البا من متاحف عالمية عديدة مثل: (المتحف البريطانى، وبترى، والمتروبوليتان، وأكسفورد، والفنون الجميلة ببوسطن، ووارسوا ببولندا، وجامعة توبينجن بألمانيا، وفيتزويليام بإنجلترا، وسوانسى بإنجلترا، والمتحف القومى بأيرلندا، واللوفر، ومانشيستر، وليفربول، وجلاسجو بإنجلترا، وبروستل بإنجلترا، والمتحف المصرى ببرلين)

fa-arch.cu.edu.eg